Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسرة واحدة

تم الكتاب وألقت باليراع[1] يدى ... وضُمِّن الطرسُ إحساسى وإدراكى
مالى به غير مسرور ولا كلف ... ألا يَسُرَّ يمينًا نبتُها الزاكى
ضيَّعتُ فيك مسراتى فما بقيت ... لى من مسرة شىء غير لقياك
لولا هواك لألهانى السرور به ... عن عالم ضاحك أو عالم باك

* * *

دنيا مقلوبة

صوت النذير[2] الذى أبقاك خائفة ... على ذراعىّ قولى كيف أخشاه ؟
أو البشير الذى يدعوك ثانيةً ... إلى الطريق لعمرى كيف أرضاه
الحب والحرب وا ويْلا قد اجتمعا ... فى القلب فانقلبت أحوال دنياه !

* * *

الحب

ما الحب روح واحدٌ ... فى جَسَدىْ معتنقين
الحب روحان معاً ... كلاهما فى الجسدين
ما انتهيا من فرقة ... أو رجعة طرفة عين

الطير المهاجر

علمتنى مواسم الروض أن الطير شتى : مهاجر ومقيم
أترانى لا أسمع الطير إلا ... فى رياضى معششًا لا يريم[3] ؟
رب شادٍ فى هجرة يتغنى ... وعليه السلام والتسليم

(١) القلم . (٢) النذير بالغارات . (٣) يفارق .